

ملخص المحاضرات:

تمهيد:

أضع بين يدي الطلبة ملخص محاضرات مقياس التطبيق الصرفي، وفق ما جاء في الحصص الحضورية، وسأركز فيها على التطبيق أكثر من الجانب النظري، وذلك حتى يتسنى للطلاب معرفة التحليل الدلالي للبنى الصرفية.

أولاً: آليات التحليل الدلالي للبنى الصرفية:

يرتهن التحليل الدلالي للصيغ الصرفية إلى مجموعة من الآليات، على المحلل الصرفي اتباعها بغية الوصول إلى دلالتها. ويمكن إجمال هذه الآليات في شكل محاور على النحو الآتي¹:

المحور الأول: التحليل الدلالي للصيغ الفعلية

المحور الثاني: التحليل الدلالي لصيغ المشتقات

المحور الثالث: التحليل الدلالي لابنية الجموع.

ويندرج ضمن كل محور مجموعة من العناصر الفرعية، نمثل لها في المخططات الآتية.

أ- مخطط المحور الأول:

الصيغ الفعلية

4- الحالة الفعلية (البناء
للفاعل والمفعول)

3- الحضور والغيبة (الفعل
الماضي والمضارع)

2- الإطلاق (التجرد) والتقييد
(الزيادة)

1- الزمن

¹ - حمدي صلاح الدين السيد الهدهد، التحليل الدلالي للبنية الصرفية في سورة الفتح، مجلة جامعة طيبة للآداب، ع: 8: 1437هـ، ص 403.
باختصار وتصرف.

ب- مخطط المحور الثاني:

صيغ المشتقات

باقي المشتقات ودلالاتها: التخصيص (كاسم)
الفاعل، والمفعول والصفة المشبهة واسما
الزمان والمكان... وغيرها

المصادر ودلالاتها: التعميم

ج- مخطط المحور الثالث: المحور الثالث:

أبنية الجموع

ابنية السالم (المنكر والمؤنث)

أبنية التكسير

ثانيا: دلالة الاسم والفعل:

الاسم هو مادل على معنى في ذاته، أما الفعل فهو مادل على حدث، ومنه أجمع اللغويون على أنّ (الاسم يفيد الثبوت والفعل يفيد التجدد والحدوث، فإذا قلت: خالد مجتهد أفاد الاجتهاد لخالد، في حين أنك إذا قلت: يجتهد خالد أفاد حدوث الاجتهاد له بعد أن لم يكن².

يقول عبد القاهر الجرجاني إنّ (موضوع الاسم على إنه يثبت به المعنى للشيء من غير أن يقتضي تجدد شيئا بعد شيء، وأمّا الفعل فموضوعه على أنه يقتضي تجدد المعنى المثبت به شيئا بعد شيء) ومن أمثله على ذلك نذكر:

- قوله تعالى: (سواء عليكم أذعوتموهم أم أنتم صامتون) فالله عز وجل في هذه الآية لم يماثل بينهما في الفعلية أو الاسمية وإنما مازج بينهما، فالدعاء حادث متجدد يحصل مرة بعد مرة فعبر الله عنه بالفعل الدال على هذا

²فاضل صالح السمراني، معاني الأبنية في العربية، دار عمار للنشر والتوزيع - عمان، ط2: 2007، ص 09. بتصرف.

الأمر، أما الصمت فهو الأصل في الإنسان فلا يتحدث إلا لأمر طارئ وإلا بقي صامتا على أصله، فلما كان الصمت أصلا ثابتا في الإنسان عبر الله عنه بالاسمية الدالة على هذا الأمر.³

- وأيضا قوله تعالى: (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك) ففرق بين الشرط والجزاء، فقال (بسطت) بالفعل وقال (ما أنا بباسط؛ بالاسم ولم يسوّ بينهما فلم يقل لئن بسطت لا أبسط ليفيد أنه لا يفعل ما يكتسب به هذا الوصف الشنيع؛ أي أنا لست من أصحاب هذا الوصف وأنّ هذا الخلق ليس من شيمي ووصفي⁴).

³- نفسه، ص 11.

⁴- نفسه، ص 12.